ابن عبد ابن معيص ابن عامر واما حجر بكسر الحا فهي بني الديان عبد الحجر ابن عبد المدان وهم من بني الحرث ابن كعب ابن مذحج • وذكر يونس عن ابن اسحق نسب ام خديجة كما ذكر في رواية ابن هشام وزاد فقال كانت ام فاطمة بنت زايدة هالة بنت عبد مناف بن الحرث ابن عبد ابن منقذ ابن عمرو ابن عمرو ابن معيص ابن عامر ابن لوي وامها قلابة وهي العرقة بنت سعيد ابن سعد ابن سهم ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لوي • وامها اميمة بنت عامر بن الحرث ابن فهر وامها ابنة سعد ابن كعب ابن عمرو من خزاعة • وامها قلابة بنت حرب بن الحرث ابن فهر • وامها سلمى بنت غالب بن فهر • وكانت خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي هالة وهو هند ابن زرارة وقيل في اسمه زرارة وهند ابنه ابن النباش من بني عدي بن جروه بن اسيد ابن عمرو ابن تميم فهو اسيدي بالتخفيف منسوب الى اسيد بالتشديد بكذا قال سيبويه في النسب الى اسيد وعدي ابن جروة • يقال ان الزبير صحفه فانما هو عدي ابن جروة • وكانت قبل ابي هالة عند عتيق ابن عابد ابن عبد الله ابن عمرو ابن مخزوم وولدت له عبد مناف ابن عتيق كذا قال ابن ابي خيثمة وقال الزبير ولدت لعتيق جارية اسمها هند • وولدت لهند ابي هالة ابنا اسمه هند ايضا • مات بالطاعون طاعون البصرة • وكان قد مات في ذلك اليوم نحو سبعين الفا فشغل الناس بجنايزهم عن جنازته فلم يوجد من يحملها فصاحت نادبته واهند ابن هنداه واربيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم • فلم تبق جنازة الا تركت واحتملت جنازته على اطراف الاصابع اعظاما لربيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذكره الدولابي • ولخديجة من ابي هالة ابنان غير هند اسم احدهما الطاهر واسم الاخر هالة • واختلف في سنه صلى الله عليه وسلم حين تزوج خديجة فقيل ما قاله ابن اسحق • وقد قيل ابن ثلاثين سنة وقيل ابن احدى وعشرين سنة

فصل وذكر ان خديجة ولدت للنبي صلى الله عليه واله وسلم ولده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية التي اهداها اليه المقوقس • وقد تقدم اسم المقوقس وانه جريج ابن مينا • وذكرنا معنى المقوقس في اول الكتاب • وذكر انه اهدى مارية مع حاطب ابن ابي بلتعة ومع جبر مولى ابي رهم الغفاري واسم ابي رهم كلثوم بن الحصين وذلك حين ارسلهما اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعوه الى الاسلام واهدى معهما اختها سيرين وهي التي وهبها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لحسان ابن ثابت فولدت عبد الرحمن بن حسان واهدى معهما

المقوقس

المقوقس ايضا غلاما خصيا اسمه مابور وبغلة تسمى دلدل وقدحا من قوارير كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشرب فيه وتوفيت مارية سنة ست عشرة في خلافة عمر • وكان عمر هو الذي يحشر الناس في جنازتها بنفسه وهي مارية بنت شمعون القبطية من كورة حفن • واما ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمات وهو ابن ثمانية عشر شهرا في سنة عشر من الهجرة في اليوم الذي كسفت فيه الشمس • وكانت قابلته سلمى امراة ابي رافع وارضعته ام بردة بنت المنذر النجارية امراة البراء ابن اوس • وسلمى هي مولاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقابلة بني فاطمة رضي الله عنها كلهم وهي غسلتها مع اسما بنت عميس الخثعمية • وغسلها معها علي رضي الله عنه • وفي المسند من طريق انس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين ولدت له مارية ابنه ابراهيم وقع في نفسه منه شي حتى نزل جبريل فقال له السلام عليك يا ابا ابرهيم •

فصل وذكر ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى • وام ورقة هند بنت ابي كثير ابن عبد قصي • ولا عقب لورقة • وهو احد من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث • وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايته في المنام عليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لم يكن عليه ثياب بيض • وهو حديث في اسناده ضعف لانه يدور على عثمان ابن عبد الرحمن ولكن يقويه ما ياتي بعد هذا من قوله عليه السلام رايت القس يعني ورقة وعليه ثياب حرير لانه اول من امن بي وصدقني • وسياتي بقية من خبره فيما بعد ان شا الله تعالى • وقد القيت الحديث الذي خرجه الترمذي رحمه الله عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير في ورقة اسنادا جيدا غير الذي ذكره الترمذي وهو ما رواه الزبير بن ابي بكر عن عبد الله ابن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير • قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ورقة ابن نوفل كما بلغنا فقال لقد رايته في المنام عليه ثياب بيض فقد اظن ان لو كان من اهل النار لم ار عليه الثياب البيض • وكان يذكر الله في شعره في الجاهلية ويسبحه وهو الذي يقول •

لقد نصحت لاقوام وقلت لهم • انا النذير فلا يغرركم احد ••
لا تعبدون الها غير خالقكم • فان دعوكم فقولوا بيننا حدد ••
سبحان ذي العرش سبحانا يدوم له • وقبلنا سبح الجودي والجمد ••
مسخر كلما تحت السما له • لا ينبغي ان يناوي ملكه احد ••
لا شي مما ترى تبقى بشاشته • يبقى الاله ويودى المال والولد ••

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)